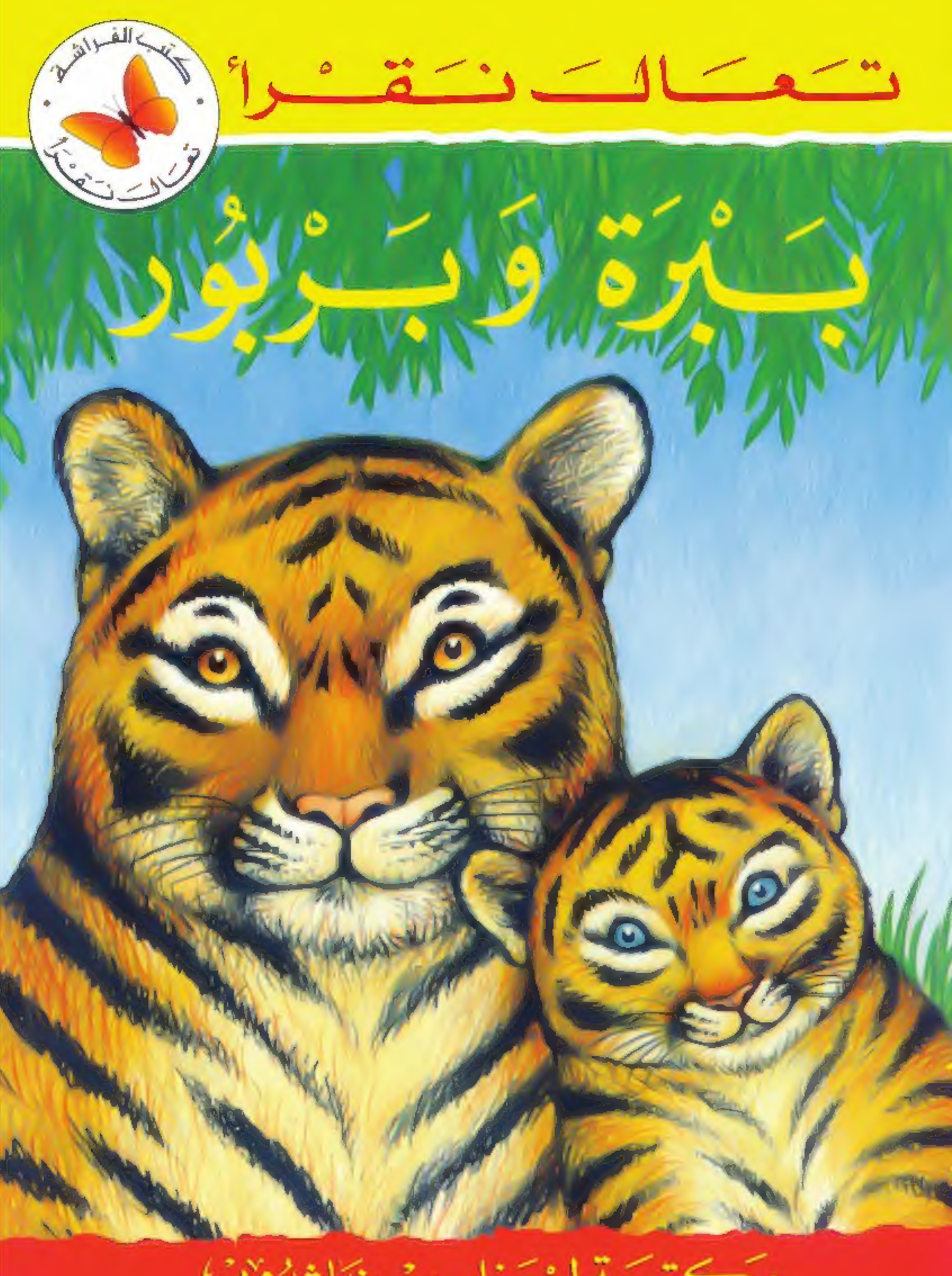


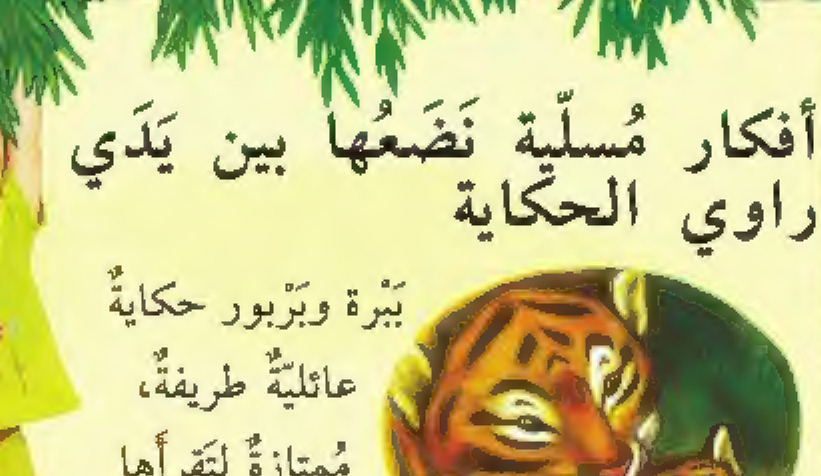
مَكْتَبَة لُبْنَان نَاشِرُون



هذا الكتاب يخُصُّ

....

أفكار مُسلّية نَضَعُها بين يَدَي راوي الحكاية



بَبْرة وبَرْبور حكايةٌ عائليّةٌ طريفةٌ، مُمتازةٌ لتقرأها بالمُشارَكةِ مع طفلِكَ. سيَجِدُ الأطفالُ صِلةً بينهم وبين فكرةِ الحكايةِ التي تَدورُ حول رغبةِ الصِّغارِ في أن يُصبِحوا كِبارًا.



تَردادُ العِبارات

اِقْرَأ العنوانَ وأَشِرْ إليه. ثمّ دَعْ طفلَكَ يَقلِبُ الصَّفَحاتِ. شَجِّعْه على أن يُشارِكَك في القراءةِ، بَدْءًا بالعِباراتِ المُكرَّرةِ، مثل «بَرْبور، هل أنتَ وحدَك؟» عندما يكونُ طفلُكَ جاهِزًا، بإمكانِه أن يَقولَ العِباراتِ التي يَقولُها بَرْبور. لا تَشغَلْ بالَكَ إذا كانَ ما يَقولُه طفلُكَ لا يُطابِقُ النَّصَّ مُطابَقةً تامّةً.

كُنْ بَبْرًا كبيرًا

اِسأَلْ طفلَكَ أن يَصيحَ ويَقفِزَ كما يَصيحُ البَبْرُ ويَقفِزُ، وأن يَقف على رُؤوس أصابِعِ قدمَيهِ، ليُصبِحَ كبيرًا مثل البَبْرِ الصَّغيرِ بَرْبور. وسيَزيدُ سعادةَ الطِّفلِ أن تُشارِكَ أنت أيضًا في التَّقليدِ. يُحِبُّ الأطفالُ أن يَتظاهَروا بأنّهم هذه الشَّخصيّة أو تلك وسيُساعِدُهم ذلك على زيادةِ فَهْمِهم للحكايةِ.





الإحساس بالأمان

شَجِّعْ طفلكَ على أن يتحدّثَ عن النُّموِّ وعن المُحافَظةِ على سلامتِه.
يَنطلِقُ البَبْرُ بَرْبور بثقةٍ عظيمةٍ بالنَّفْس، لكن سُرعان ما يَدخُلُ إلى قلبِه الخوفُ.
لماذا؟ اِسألْ طفلَكَ ما الذي يَفعَلُه لو وَجَدَ نفسَهُ في مَوضِعِ البَبْرِ الصَّغيرِ بَرْبور.
أوضِحْ له أنّ لأَفكارِهِ أهمّيّةً عندَكَ. هذه الحكايةُ تَستَدعي أن تَحتضِنَ في آخِرِها طفلَكَ لتُطَمْئِنَه إلى أنّكَ حاضِرٌ دائمًا لحِمايتِه.

أُنظُرْ بتَدقيق - هل تَرى البَبْرة الأُمّ؟

أُنظُرْ بتَدقيقٍ إلى الصّوَرِ لتَرى ما تَفعَلُه البَبْرةُ الأُمُّ إذ يَمشي بَرْبور عائدًا إلى البيتِ. أُنظُرْ إلى وجهِ البَبْرِ الصَّغيرِ بَرْبور لتَعرِفَ شُعورَه. أَشِرْ إلى المَشهَدِ واسأَلْ طفلَكَ أن يَتخيَّلَ أنّه يَعيشُ في الأَدغالِ. هل سيُحِبُّ أن يكونَ الكثيرُ منَ الحيواناتِ أصدقاءَ له؟

أَطيَبُ الأوقاتِ مع مَغامَراتِ
هذه الحكايةِ اللّطيفة!

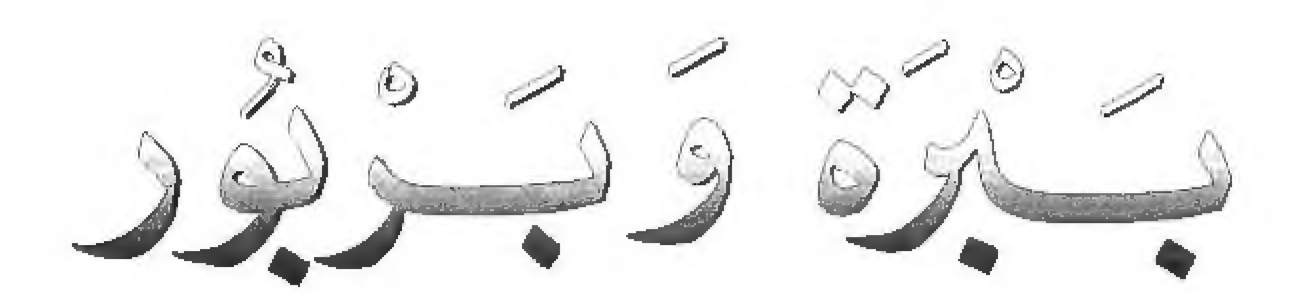


دُورلِنغ كِندرسلي
مكتبة لبنان ناشرون

نشر مكتبة لبنان ناشرون
بالتعاون مع شركة دُورلِنغ كِندرسلي

مكتبة لبنان ناشرون
صُندوق البَريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وُكلاء ومُوزّعون في جميع أنحاء العالَم

الطبعة الأولى: 2003
طُبِع في لبنان
ISBN: 9953-33-063-8





أعدّ النصّ العربيّ
الدّكتور أ. ح. مُطْلَق

مَكتبة لبنان ناشِرون



كان البَبْرُ الصَّغيرُ بَرْبور وأُمُّهُ البَبرةُ عائدَيْنِ إلى البَيْتِ بعدَ أنْ قاما بعدَ الظُّهْرِ بِسِباحتِهِما المُعْتادةِ.

سَأَلَ البَبْرُ الصَّغيرُ بَرْبور أُمَّهُ البَبْرةَ قائلًا: «الآنَ، وقد أَصْبَحْتُ كَبيرًا بَعْضَ الشَّيْءِ، يا أُمّي، هل تَسْمَحينَ لي أنْ أَعودَ إلى البَيْتِ وَحْدي؟»



قالَتِ البَبْرةُ الأُمُّ: «الحَقيقةُ، يا بُنَيَّ، أنتَ لا تَزالُ صَغيرًا جِدًّا.»



قالَ البَبْرُ الصَّغيرُ بَرْبور:
«لكنْ أنا يا أُمّي
كَبيرٌ جِدًّا!
بإمْكاني أنْ
أَقْفِزَ قَفْزَةَ بَبْرٍ
كَبير ...

.. وعِنْدي أَسْنانُ
بَبْرٍ **كَبيرٍ**، بل
وبإمْكاني أنْ
أُكَشِّرَ كما تُكَشِّرُ
البُبورُ **الكَبيرةُ**!»





ضَحِكَتِ البَبْرةُ الأُمُّ وقالَتْ:
«مُوافِقةٌ. لكنْ تَذَكَّرْ، يا
بَرْبور، أنّه إذا وَقَعْتَ في
مَتاعِبَ صِحْ كما يَصيحُ بَبْرٌ
كَبيرٌ فأُسْرِعَ إلى
نَجْدتِكَ.»

كان بَرْبور يَعْرِفُ طَريقَ البَيْتِ مَعْرِفةً جَيِّدةً وسُرْعانَ ما وَصَلَ إلى البُحَيْرةِ الكَبيرةِ. لَوَّحَ بَرْبور بيَدِهِ مُحَيِّيًا أَصْحابَهُ الحَيَواناتِ ومُتَباهيًا.





قالَ البَبْرُ الصَّغيرُ **الكَبيرُ** والأسْعَدُ بينَ الحَيَواناتِ:

«ما أَسْهَلَ ذلكَ!»

وهكذا تابَعَ سَيْرَهُ، يَزْدادُ في كُلِّ خُطْوَةٍ افْتِخارًا بِنَفْسِهِ.



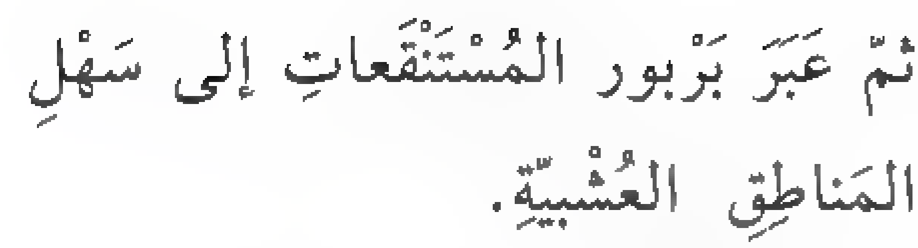
سُرْعانَ ما وَصَلَ بَرْبور إلى المُسْتَنْقَعاتِ وهناكَ الْتَقى بَعْضَ أَصْحابِهِ منَ الفِيَلَةِ.

قالَتِ الفيلةُ الأُمُّ: «هل أنتَ وَحْدَكَ، يا بَرْبور؟»

رَفَعَ بَرْبور رَأْسَهُ عاليًا وقالَ: «نعم، فأنا الآنَ بَبْرٌ **كَبيرٌ**... أُنْظُري!»

قَفَزَ بَرْبور في البُحَيْرةِ مُطَرْطِشًا الماءَ في كُلِّ اتِّجاهٍ، مِثْلَما رَأى البُبورَ الكَبيرةَ تَفْعَلُ.





ثمّ عَبَرَ بَرْبور المُسْتَنْقَعاتِ إلى سَهْلِ
المَناطِقِ العُشْبيّةِ.
هناكَ الْتَقى وَحيدَ قَرْنٍ عَجوزًا يَخْطو
على الأَرْضِ بخُطُواتٍ ثَقيلةٍ.
قالَ وَحيدُ القَرْنِ العَجوزُ:
«هل أنتَ وَحْدَكَ،
يا بَرْبور؟»

قالَ بَرْبور رافِعًا رَأْسَهُ عاليًا: «نعم، فأنا الآنَ بَبْرٌ **كَبيرٌ** ... أُنْظُرْ!»

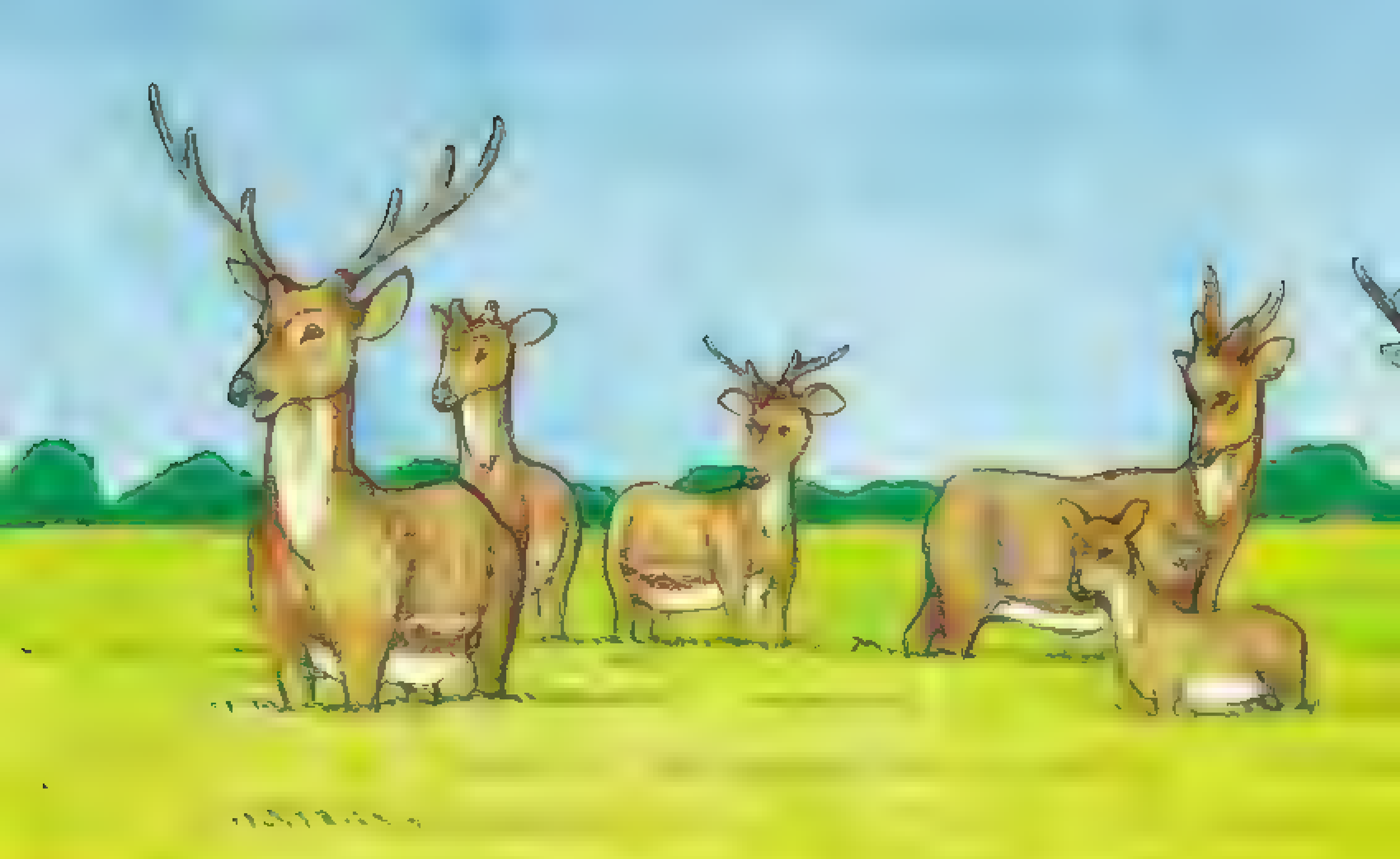
رَفَعَ بَرْبور ذَيْلَهُ في الهَواءِ ولَوَّحَ به من جانِبٍ إلى آخَرَكما رَأى البُبورَ الكَبيرةَ تَفْعَلُ.



تابَعَ بَرْبور سَيْرَهُ في مَناطِقِ السَّهْلِ الواسِعِ. كانتْ أَقْدامُهُ قد بَدَأَتْ تُؤْلِمُهُ قَليلًا لكنّه لم يُرِدْ أنْ يَتَوَقَّفَ عنِ السَّيْرِ.

وسُرْعانَ ما الْتَقى بأَصْدِقاءَ له، منَ الغِزْلانِ.

قالَ مَلِكُ الغِزْلانِ: «هل أنتَ وَحْدَكَ، يا بَرْبور؟»



قالَ بَرْبور رافِعًا رأْسَهُ عاليًا جِدًّا بحَيْثُ لم يَعُدْ يَرى طَريقَهُ:
«نعم، فأنا الآن بَبْرٌ **كَبيرٌ** جِدًّا ... اُنْظُرْ!»
قَفَزَ بَرْبور كاشِفًا عن أَصابعِ قَدَمَيْهِ
كما رَأى البُبورَ الكَبيرةَ تَفْعَلُ.



هكذا تابَعَ بَرْبور سَيْرَهُ عَبْرَ السَّهْلِ الواسِعِ إلى أنْ دَخَلَ الغابةَ.

كان الآنَ مُتْعَبًا لكنّه تابَعَ سَيْرَهُ، والْتَقى جَماعةً مِنَ النَّسانيسِ تَتَأَرْجَحُ من شَجَرةٍ إلى شَجَرةٍ. لم يَكُنْ يَعْرِفُ أيًّا من تلك النَّسانيسِ.

قالَ له نَسْناسٌ صَغيرٌ كَثيرُ القَفْزِ: «مَرْحَبًا، أَيُّها البَبْرُ الصَّغيرُ! ماذا تَفْعَلُ هنا وَحْدَكَ؟» أَحَسَّ بَرْبور أنّه أَصْغَرُ قَليلًا مِمّا كان يَتَخَيَّلُ، لكنّه قالَ: «أنا بَبْرٌ **كَبيرٌ**، وأنا ...»





صَفَرَ أَحَدُ النَّسانيسِ صَفيرًا عاليًا وقالَ: «بَبْرٌ خَطيرٌ! أَرِنا قُدْرتَكَ – تَسَلَّقْ هذهِ الشَّجَرةَ.»



رَفَعَ بَرْبور رَأْسَهُ المُتْعَبَ.
أَحَسَّ بآلامٍ في قَدَمَيهِ تَصِلُ إلى كَتِفَيْهِ.
قالَ وهو يَبْتَلِعُ رِيقَهُ: «نعم.»
ثمّ خَطا إلى الوَراءِ بِضْعَ خُطُواتٍ وانْدَفَعَ راكِضًا نحوَ الشَّجَرةِ، ثمّ قَفَزَ.

لَمْ يَبْلُغْ في قَفْزَتِهِ تلكَ إلّا أَسْفَلَ الجِذْعِ.



نَظَرَتِ النَّسانيسُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ، ثمّ أَسرَعَتْ كُلُّها تَميلُ بِرُؤوسِها لتَرى أينَ هو. قالَ واحِدٌ منها ساخِرًا: لا تَقْدِرُ أنْ تَعْلُوَ أَكْثَرَ من ذلكَ.»

أَخَذَ بَرْبور نَفَسًا عَميقًا وقَفَزَ بما تَبَقّى له من قوّةٍ إلى الغُصْنِ التّالي، وقال: «بل أَقْدِرُ.»



لكنْ حَتَّى قبلَ أنْ
يَرْفَعَ بَرْبور رَأْسَهُ
إلى النَّسانيسِ،
كانتِ النَّسانيسُ قد نَزَلَتْ
عنِ الشَّجَرةِ وجَرَتْ مُبْتَعِدةً.
وسَمِعَها بَرْبور تَقول له: «سنَرى
الآنَ كيفَ ستَنْزِلُ عنِ الشَّجَرةِ!»

نَظَرَ بَرْبور من مكانِهِ العالي
إلى الأَرْضِ. كانتِ المَسافةُ
طَويلةً. حاوَلَ أنْ يُقْنِعَ نَفْسَهُ
أنّه بَبْرٌ **كَبيرٌ** وأنّه سيَتَصَرَّفُ
كما تَتَصَرَّفُ البُبورُ الكَبيرةُ،
لكنّه لم يَرَ أَبَدًا بَبْرًا يَنْزِلُ من
مِثْلِ هذا العُلُوِّ.



نَظَرَ بَرْبور إلى
الغابةِ المُعْتِمةِ.
كُلُّ ما كان يُريدُهُ في
تلكَ اللَّحْظةِ أنْ تكونَ
أُمُّهُ قُرْبَهُ لترْعاهُ.
شَهِقَ بَرْبور وحاوَلَ
أنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ
منَ البُكاءِ.





فِي اللَّحْظَةِ الَّتي كادَ فيها بَرْبور أنْ يَفْقِدَ الأَمَلَ، تَذَكَّرَ شَيْئًا - صِياحُ البَبْرِ **الكَبيرِ**.

جَمَعَ بَرْبور كُلَّ ما بَقِيَ عندَهُ من قُوّةٍ، وصاحَ. كانتْ صَيْحتُهُ أَضْعَفَ صَيْحةٍ عَرَفَتْها الغابةُ. لكنّها كانتْ صَيْحةً كافيةً لتَسْمَعَها البَبْرةُ الأُمُّ.



وفي لَمْحِ البَصَرِ، وَصَلَتْ
أُمُّهُ إليه. وحَمَلَتْهُ بِرِفْقٍ
وأَنْزَلَتْهُ إلى الأَرْضِ.



وقالَتْ: «لا تَخَفْ يا بُنَيَّ، أنتَ الآنَ في أَمانٍ».

قالَ بَرْبور وهو يُحاوِلُ أنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ المُتْعَبَتَيْنِ:
«لَعَلّي لم أَكْبُرْ كَثيرًا بَعْدُ. هل أَسْتَطيعُ أنْ أَظَلَّ صَغيرًا لبَعْضِ الوَقْتِ؟»



هَمَسَتْ أُمُّهُ بَبْرة قائلةً: «طَبْعًا بإمْكانِكَ ذلكَ، يا بَبْرِيَ الصَّغيرَ الكَبيرَ.»

ثم الْتَقَطَتْهُ وحَمَلَتْهُ طَوالَ المَسافةِ الباقيةِ من طَرِيقِ البَيْتِ.





أنشِطة مُمتِعة

إذا تَمتَّعتَ بهذه الحكايةِ فقد تَرغَبُ في أن تُجرِّبَ مع طفلِكَ أنشِطةً بسيطةً مُسلِّيةً.

باءات الكلمات

أَرِ طفلَكَ كلماتٍ في الحكايةِ مثل بَبْرة وبَرْبور.
إنطِقْ بالكلماتِ مُشدِّدًا على صوتِ الباء.
أُرسُمْ باءً على وَرَقةٍ. إمْسِكْ إصبَعَ طفلِكَ وتَتَبَّعْ شكلَ الحرفِ. قد يَرغَبُ طفلُكَ في أن يُعلِّمَ بمُساعَدتِك فوق الحرفِ.

بديع

بَسْمة

بَرْبور

بالون

بَيْت

بَرْبور

بوط

فتِّش عن حرف ب!

فَتِّشْ عن أشياءَ في نَواحي المنزِلِ تَبدأُ كلماتُها بحرفِ الباء. ثمّ ارسُمِ الأشياءَ التي وَجَدتَها في عمليّةِ التَّفتيشِ. ضَعِ البَبرَ الصَّغيرَ بَرْبور في رأسِ القائمةِ!



أَماكِنُ تَمُرُّ بها في الطَّريقِ إلى المكتبةِ:



أماكِنُ تَمُرُّ بها

يَمُرُّ البَبْرُ الصَّغيرُ بَرْبور بأماكِنَ عديدةٍ في طريقِهِ إلى البيتِ. أَشِرْ إلى أماكِنَ خاصّةٍ تَمُرُّ أنت وطفلُكَ بها في بعضِ تَنَقُّلاتِكما المألوفةِ. إِسْأَلْ طفلَكَ أن يَرسُمَ صورةً لكلٍّ من تلك الأماكِنِ. ثم ضَعِ الصّوَرَ في التَّرتيبِ لتَخطيطِ خريطةٍ بسيطةٍ.

صِحْ كالبَبْرِ! كُنْ بَبْرًا مُخطَّطًا

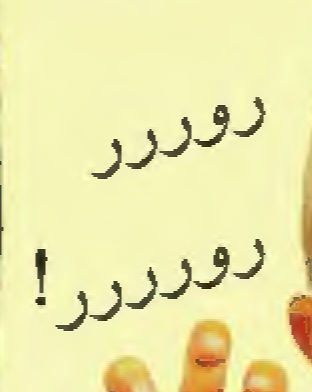
إِستخدِمْ طِلاءاتِ وجهٍ ليَبدوَ طفلُكَ بَبْرًا. وسيكونُ في ذلك فُرصةٌ جيّدةٌ لتمثيلِ الحكايةِ.



١ـ أُدهُن على الوجهِ خُطوطًا بيضاءَ، تاركًا فَجَواتٍ، كما تَرى. أُدهُنِ الأَجفانَ والمِنطَقَةَ التي تَعلو العَينَينِ باللَّونِ الأبيضِ.

٢ـ أَضِفْ خُطوطًا سوداءَ وبُرتُقاليّةً بينَ الخُطوطِ البيضاءِ. أُدهُنْ رأسَ الأَنفِ باللَّونِ الورديِّ وخَطِّطْ حَوافَّ الشِّفاهِ باللَّونِ الأسودِ.

٣ـ أَضِفْ بُقَعًا سوداءَ لِأَنفِ البَبْرِ، فتكونَ جاهِزًا للصِّياحِ!





فِي هذه السِّلسِلة

السُّرْفة المُزَمجِرة

جُعَيدان وبِسْبِس

أنا أُحِبُّ ما أنا

هل أنتَ الرَّبيع ؟

عالَمٌ بِلا أعداد

ذئبة وبَطّوطة

أين أنت يا صُغَيِّر ؟

بَبْرة وبَربور

مَنْ أنا ؟

اليَرقانات لا تَطير !

في ضَوءِ القَمَر

شَلَبيّة والثَّعلَب

أَرنوب المَوهوب

جَبَل العِملاق

تَعالَ نَلعَب !

سوبر بابا

كتب الفراشة • تعال نقرأ

تَعَالَ نَقْرَأْ

بَبْرَة وَبَرْبُور



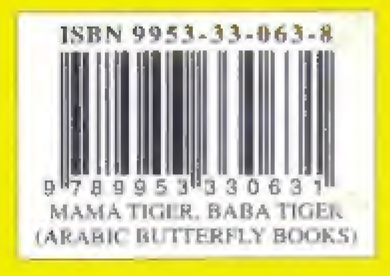
عندما وافقت البَبْرة الأُمّ على أن تَسمحَ للبَبْر الصَّغير بَرْبور أن يَمشيَ إلى البيت وحده، ابتَهَجَ البَبْر الصَّغير. منَ السَّهل أن يَتباهى البَبْر الصَّغير بَرْبور أمام أصدقائه بأنّه صارَ بَبْرًا **كبيرًا**.

لكن سرعانَ ما يَكتشِفُ أنّه ليس منَ السَّهل دائمًا أن يكونَ كبيرًا.

حكاية لطيفة تُشجِّعُ الأطفال على طَلَبِ العَون عندما يَحتاجونَ إليه.

تَمتاز كتب تعال نقرأ بخصائص منها:

- أفكار طريفة تُساعِد مَن يَرغَب في رواية حكايات للأطفال.
- أنشِطة مُمتِعة تَلي خاتمة الحكاية.
- مقدِّمة مُصوَّرة تُساعِد في جعلِ الوقت الذي نَقضيه في رواية الحكاية للأطفال تجربة سعيدة مُمتِعة.



مَكتبة لبنان ناشِرون

راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com